بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين وبعد فهذا شرح لطيف لالفاظ العوامل النحوية
في اصول علم العربية ان شاء الله تع يتنفع به كل طالب
ويرغب فيه كل راغب واسئل الله تع ان يجعله مقبولا عند الاحباب
انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير العوامل جمع عامل والعامل في
اللغة من يعلم الرجل وانه قول او الفاعل اعم منه والعامل في اصطلاح
النحويين ما اوجب كون اخر الكلمة مرفوعا او منصوبا او مجرورا او
ساكنا نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ولم يفعل هذا التعريف
للعامل المطلق واما التعريف للعامل المقيد اعني عامل الاسم فهو ما به
يتقوم المعنى المقتضي للاعراب كما قال ابن الحاجب في الكافية فان قيل
العامل على وزن الفاعل والفاعل الوصفي لا يجمع على الفواعل وانما تجمع
الفاعلة الوصفية على الفواعل كالعائدة على العوايد والفائدة على
على الفوائد كما هو مقرر عندهم فكيف جمع العامل بالعوامل قيل
ان الفاعل اذا انقل عن المعنى الوصفي الى المعنى الاسمي يجمع على الفواعل
كما جمع الحامل على الحوامل لانه انتقل من المعنى الوصفي الى المعنى الاسمي
فجمع على العوامل لان العامل صار اسما لما يوجب كون اخر الكلمة مرفوعا

او منصوبا

او منصوبا او مجرورا او ساكنا واللام في العوامل للاستغراق فان
قيل ما فائدة الاستغراق فهلا يكتفي بالجنس قيل ان فائدة الاستغراق
تشير الى تكثر الافراد وهذه الفائدة منتفية في الجنس فان قيل
هذه الفائدة تحصل بصيغة الجمع لان لفظة عوامل تدل عليها
والفائدة في ادخال لام الاستغراق عليها قيل ان لام الاستغراق
للعموم على سبيل الافراد وصيغة الجمع للعموم على سبيل الجمع فحمل
العموم متغايرا ويمكن ان يكون اللام في العوامل للعهد الخارجي
فان قيل ان العهد يقتضي ان يكون العامل مذكورا سابقا كما في
قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
اي الرسول المعهود المذكور سابقا وهو موسى عم السلام والعوامل
هنا ليست مذكورة سابقا فكيف يصح ان يكون اللام للعهد الخارجي
قيل ان المراد بالمذكور اما ان يكون مذكورا حقيقة كما في الاية السابقة
واما ان يكون مذكورا حكما كما في ما نحن فيه لان المتكلم نحوي
وكل متكلم يتكلم باصطلاحه فيكون المعنى العوامل المبحوث عنها
في اصطلاح النحويين على ما افده الشيخ ما ته عامل في النحو هذا
المجرور مع الجار اما ظرف مستقر وهو ما كان متعلقه محذوفا من
الافعال العامة كالكون والثبوت والحصول والوجود والاستقرار
والملابسة مثل اذا قيل زيد في الدار ففي الدار ظرف مستقر لانه متعلقه
محذوف ومن الافعال العامة لان المعنى زيد كائن في الدار او مستقر

فيه فلا بد للظرف المستقر من الشرطين الشرط الاول ان يكون
متعلقه محذوفا والشرط الثاني ان يكون ذلك المتعلق من الافعال
العامة كما في المثال المذكور فاذا قيل زيد كائن في الدار او زيد
في المسجد اي مصل فلا يسمى ظرفا مستقرا لان ما في الاول ان
كان من الافعال العامة وهو الكائن لكنه ليس بمحذوف او هو
مصل لكنه ليس من الافعال العامة وانما سمي هذا الظرف
مستقرا لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله لان الضمير بعد
حذف العامل ينتقل الى الظرف فالمراد بالمستقر المستقر فيه كما يقال
في المشترك المشترك فيه وفي المفرغ المفرغ له فيكون من قبيل
الحذف اعتمادا على القرينة فالمستقر بفتح القاف اما ظرف
مكان او مصدر ميمي واما ظرف لغو وهو ما كان متعلقه
مذكورا خاصا نحو زيد يقرأ في المسجد او محذوفا اما
جائز الحذف نحو بسم الله الرحمن الرحيم اي اقرأ
او واجب الحذف نحو يوم الجمعة صمت فيه وانما سمي هذا
الظرف ظرف لغو لاتهم الغوه حيث لم يجعلوه متعلقا لضمير
لعدم استقرار الضمير فيه فيكون معنى كلام المصنف اذا كان
ذلك الظرف ظرفا مستقرا العوامل الكائنة في النحو على ما الفه
الشيخ مائة عامل ويكون معنى كلامه اذا كان ذلك الظرف
ظرف لغو العوامل المبحوث عنها في النحو على ما الفه الشيخ مائة

عامل

عامل والنحو في اللغة جاء بمعنى القصد كما يقال نحوت نحوه
اي قصدت قصده وجاء بمعنى الطريق كما يقال شيت في نحو
فلان اي طريق فلان وجاء بمعنى التشبيه نحو رايت زيدا
نحو الاسد اي مثل الاسد وجاء بمعنى النوع نحو اكلت الطعام
على ثلاثة انحاء اي انواع والنحو في الاصطلاح علم باصول يعرف
بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وغرضه معرفة صواب
الكلام من خطائه لانه اذا استعمل النحوي في الكلام نحو
علم زيد عمرا وابو فرج الفاعل ونصب المفعول صلح الكلام
وصار منتفعا به في تفهيم المراد وهو كون زيد معلما وعمرو
متعلما واذا لم يستعمل النحو في الكلام فلم يرفع الفاعل ولم
ينصب المفعول فسد الكلام لخروجه عن الانتفاع به لانه
لا يعرف حينئذ كون زيد معلما وعمرو متعلما لجواز العكس
وعنايته الاستعانة على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله
وموضوعه الكلمة وهي لفظة دالة على معنى مفرد بالوضع
كزيد قائم ووضعه ابو الاسود الدؤلي على ما الفه الشيخ
اي على وجه الفه الشيخ الف مشتق من التاليف واصل
التاليف الالفة فهي تقتضي ان تكون بين المباحث مناسبة
بتقديم بعض المباحث على البعض لتقديم الشيخ رحمه الله
النوع الاول على النوع الثاني والنوع الثاني على النوع الثالث

والجملة التي لا محل لها من الاعراب ايضا سبع اما الاولى فالابتدائية وايضا تستأنف المشافهة

والتصنيف اعم من التاليف سواء كان بين الباحث مناسبة ام لا واما الجمع فهو اعم من التصنيف واذا كان الجمع اعم من التصنيف فكان اعم من التاليف لان اعم الاعم اعم كالجسم مثلا فانه اعم من الحيوان والحيوان اعم من الانسان فالجسم اعم من الانسان فان قيل لم اختار الشيخ رحمه الله التاليف على التصنيف مع ان التصنيف اعم من حيث يوجد في التاليف وفي غيره فيكون التصنيف اقيد من التاليف بالنظر الى العموم قيل ان التصنيف ان كان اقيد لكن التاليف ابلغ بالنظر للمناسبة اللفظية فرجح الشيخ للمناسبة اللفظية على المناسبة المعنوية لان القواعد النحوية تتعلق باللفظ لا بالمعنى فلاختار الشيخ التاليف على التصنيف قوله الشيخ نقل عن بعض كتب اللغة ان الشيخ من ظهر فيه اثر كثرة السن وهي من خمسين او احدى وخمسين او ثمانين ويطلق الشيخ على من لم يبلغ هذا السن للتبجيل الامام مرفوع على انه صفة للشيخ ووصف الشيخ بالامام للتكميل لان الامام هو المقتدى والشيخ اعم منه فكان وصفه به للتكميل عبد القاهر مرفوع على انه عطف بيان للشيخ لا انه صفة للشيخ لان العلم يكون منعوتا لا نعتا واضافة العبد الى القاهر لتعظيم المضاف كما يقال في العرف عبد السلطان فالتعظيم للعبد

والتابعة تعتريه ومن حيث انه عبد السلطان لا لتعظيم السلطان ان عبد الرحمن قوله ابن عبد الرحمن مرفوع على انه صفة عبد القاهر لا بدل منه لان الجرجاني قوله للجرجاني مرفوع على انه صفة بعد صفة لعبد القاهر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الجرجاني اي هو منسوب الى الجرجان ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير اعني الجرجاني والاول ارجح لان التقدير خلاف الاصل رحمة الله عليه هذه جملة اسمية دعائية لا محل لها من الاعراب فان قيل الرحمة في اللغة رقة القلب وسجاياه ونتج منه رقة القلب فكيف تصح اضافة الرحمة الى الله تعالى قيل المراد هنا اثر من رقة القلب وهو التفضل والاحسان فان قيل هذا مجاز ولابد للمجاز من العلاقة فما العلاقة هنا قيل العلاقة هنا ذكر الملزوم واراده اللازم لان رقة القلب لازمها التفضل والاحسان ما تة عامل قوله مائة عامل مرفوع على انه خبر للمبتدا المتقدم وهو العوامل فالخبر مفصول عن المبتدا بالجملتين الاولى جملة فعلية خبرية هي الفه الشيخ اما لها محل من الاعراب اذا كانت ما موصولة كما قدرناه لان محلها مجرور على انها صفة لما الموصوفة واما لا محل لها من الاعراب اذا كانت ما موصولة لان الصلة لا محل لها من الاعراب والموصول له محل من الاعراب اما مرفوع على انه فاعل نحو حصل ما بقي اي حصل الذي بقي واما منصوب على انه مفعول نحو اخذت

والثانية معترضة بين شيئين متواخيين او متلازمين او جملة او جملتين لافادة الكلام تقوية وتسديدا او تحسينا وتزيينا

والثالثة تفسيرية ومحلها الرفع لتحقيقها ما تليه

والرابعة الواقعة جوابا لقسم محذوف تقديره والله ان التاج خير من الكتاب بحذف ان الشرطية وفعل الشرط وابقاء جوابها لدلالة جواب القسم عليه

والخامسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم نحو اما والله لاكرمنك

والسادسة الواقعة صفة لاسم موصول نحو الذي والله اعلم بحاله يجازى المحسن باحسانه والمسيء بما يليق به

والسابعة الواقعة بعد الفاء الرابطة لجواب الشرط الجازم نحو من يقم فالله يكرمه

والتابعة لما لا محل له من الاعراب

والسابعة التابعة لما لا محل له من الاعراب

من حيث

عين المخبر عنه وجب حفظه بالاضافة كقولك مال زيد
الكثير الا اذا كان افعل مضافا الى غيره فينصب نحو هو زيد
اكثر الناس مالا لعلم ان التمييز لا يكون الا نكرة خلافا
للكوفيين وتمسكهم بقولهم طبت النفس فان التمييز
تمييز معرفة ولجوابه عنه ان الف النفس زائدة تقديره طبت
نفسي فان النفس تميز معرفة واجيب عنه ان الف النفس
زائدة تقديره طبت نفسا بقرينة ما عداه من افراد التمييز لان
التمييز فيما عداه منكر واعلم ان التمييز قد يكون مشتقا نحو
لله دره فارسا فان فارسا تمييز مشتق فان قيل لم لا يكون فارس في
المثال المذكور حالا فيكون المعنى لله دره حال كونه فارسا قيل ان مثل
هذا التركيب يستعمل في موضع المدح والحال قيد فيما في المدح لان
المقصود من ثبوت دره لله مطلقا سواء كان فارسا ام لا وان كان
كذلك فيذكرونه من البيانية قطعا لوهم الحال وتخليصا للتمييز
اذ كل منصوب حسن فيه تقدير من البيانية فهو تمييز وليس كل
تمييز حسن فيه تقدير من البيانية فلا يرد انه يجوز ان يقال عندي
عشرون درهما ولا يجوز ان يقال عندي عشرون من درهم فان
قيل ما الفرق بين قولهم لله دره فارسا وبين قولهم على التمييز مثلها
زيدا قيل انه فارسا يرفع الابهام عن نسبة الله الى الضمير لا عن نفس
الله والله الزيد يرفع الابهام عن نفس المثل اذ الابهام في اضافة

المثل الى الضمير لا الابهام في نفس المثل والمعنوية منها عدد اذ لما فرغ
المصنف رحمه عن بيان العوامل اللفظية شرع في بيان العوامل المعنوية
فقال المعنوية اي العوامل المعنوية من المائة عددا ان العامل في المبتدا
والخبر اي العامل في المبتدا والخبر معنوي بناء على ما ذهب اليه الاكثرون
وهو تجريد الاسم عن العوامل اللفظية وهذا المعنى عامل
في المبتدا والخبر وهذا المعنى يعرف بالوجدان ولا يتلفظ باللسان
والمذهب الثاني ان عامل المبتدا معنوي وهو تجريد الاسم عن
العوامل اللفظية وعامل الخبر لفظي وهو المبتدا والمذهب الثالث
ان المبتدا عامل في الخبر والخبر عامل في المبتدا فعلى المذهب الاول عامل
المبتدا والخبر معنوي وعلى المذهب الثاني عامل المبتدا معنوي وعامل
الخبر لفظي وعلى المذهب الثالث عامل المبتدا والخبر لفظي واعلم ان المبتدا
هو الاسم حقيقة كقولك زيد قائم او حكما نحو ان تصوموا
خير لكم فان تصوموا مبتدا وخير خبره والمبتدا اسم
مؤول اي صومكم خير لكم وانما كان ذلك الاسم مجردا عن
العوامل اللفظية او يكون المبتدا صفة مشتقة كضارب و
مضروب حسن وافضل وجاريا مجرى المشتق نحو في الدار
اي مستقر في الدار فخرج بقيد حال كون تلك الصفة واقعة بعد حرف
النفي نحو ما او لا والنافية او الف الاستفهام نحو كهل
وما وكم ومتى واين وكيف كما يأتي حال كون تلك الصفة الواقعة

بعدها حرف النفي او الف الاستفهام رافعة لظاهر نحو ما قائم الزيدان
او رافعة لضمير جار مجرى ظاهر نحو ارغب انت عن آلهتي ابراهيم
فالهمزة للاستفهام ورغب مبتدأ وانت فاعل اغنى سادّ مسدّ
الخبر وعن آلهتي جار ومجرور متعلق برغب وياحرف النداء
ابراهيم منادى مفرد معرفة فرغب صفة واقعة بعد هزة
الاستفهام رافعة للضمير الجاري مجرى الاسم الظاهر وهو انت
تقديره ارغب ابراهيم عن آلهتي فوضح انت موضح الظاهر نحو
ما قائم الزيدان وما حرف نفي وقائم مبتدأ والزيدان فاعل سادّ
لخبر وأقائم الزيدان فالهمزة للاستفهام وقائم مبتدأ والزيدان فاعل
قائم سادّ مسدّ الخبر وما مضروب العمران فما حرف نفي ومضروب
مبتدأ والعمران مفعول ما لم يسم فاعله سادّ مسدّ الخبر وهذا ذاهبة
جاريتان فهل الاستفهام وذا هبة مبتدأ وجاريتان فاعل
ذاهبة سادّ مسدّ الخبر والا حرف نفي قومك فاعل حرف نفي وقومك
مبتدأ وقومك فاعل قرشي سادّ مسدّ الخبر وأذا حاضر القاضي
امرأة فأذا حرف نفي وحاضر مبتدأ والقاضي مفعول لحاضر وامرأة
فاعل حاضر سادّ مسدّ الخبر ومتى ذاهب العمران فمتى سؤال عن
الوقت متضمن لمعنى الاستفهام وذاهب مبتدأ والعمران فاعل
ذاهب سادّ مسدّ الخبر ومن خاطب الحالدان فمن للاستفهام وخاطب
مبتدأ والحالدان فاعل خاطب سادّ مسدّ الخبر وكيف مضبع ابناك

فكيف

فكيف سؤال عن الحال متضمن لمعنى الاستفهام ومضبع مبتدأ
وابناك فاعل مضبع سادّ مسدّ الخبر وكم ماكث صديقا لك فكم كناية
عن العدد للاستفهام وماكث مبتدأ وصديقا لك فاعل ماكث سادّ
مسدّ الخبر وايان قادم رفيقاك فايان سؤال عن الوقت متضمن لمعنى
الاستفهام وقادم مبتدأ ورفيقاك فاعل قادم سادّ مسدّ الخبر
وما مقيم الا اخوك فعل ما النفي والا حرف نفي مقيم مبتدأ واخوك فاعل
مقيم سادّ مسدّ الخبر وليس قائم الزيدان فليس الذي الحال وقائم مبتدأ
والزيدان فاعل قايم سادّ مسدّ الخبر وليس منطلق الا زيد قائم فليس
بمعنى ما التميمية وعملت عمل لا والا حرف نفي ومنطلق مبتدأ وزيد فاعل
منطلق سادّ مسدّ الخبر واما نحو قائم زيد فقيد الامر ان الاول
ان الهمزة للاستفهام وقائم مبتدأ وزيد فاعل قائم سادّ مسدّ
الخبر والثاني زيد مبتدأ وقائم خبره واما الخبر هو المجرد المستند
والعامل في الفعل المضارع اي العامل الثابت من المعنوي عامله اللفظ
المضارع فذهب الفراء والكوفيون الى ان عامل الرفع في المضارع
تعريته عن الواصب والجوازم واختاره ابن الحاجب هذا المذهب
وذهب البصريون الى ان المضارع يرتفع بوقوعه موقعا
يصح وقوع الاسم فيه لانك تقول في زيد ضارب زيد يضرب فيضرب
وقع موقع الخبر الذي هو ضارب وتقول في زيد ضارب يضرب
زيد فيضرب وقع موقع الخبر المبتداء الذي هو زيد فعلى هذا

التقدير يكون عامل الضارع معنويًا لانه يعرف بالجنان ولا يتلفظ بالسان
فان قلت قد يقع الضارع في الموقع الذي لا يصح وقوع الاسم فيه
نحو الذي يضرب وسيقوم فكيف يصح قول من ذهب البصريين قيل ان
الضارع واقع موقع الاسم لانا نقول في الذي يضرب الذي هو
ضارب او الذي ضاربه هو وسيقوم واقع موقع الاسم لان السين
صارت لحقارة الحملة فان قيل ان خبر كاد شرط فيه ان يكون ضارعًا
نحو كاد زيد يقوم فذلك الضارع لو يقع موقع الاسم قيل ان الاصل
فيه ان يقال كاد زيد قائمًا لكنه عدل عن الاسم الى الفعل الدال على الحدث
لانه يستعمل في قرب الفعل من الحدوث والفعل يدل على الحدث لا الاسم
وايضًا ان خبر كاد كما جاء ضارعًا جاء اسمًا نحو وما كدت آتيًا اهل
فاذ قيل ان اسم كان ايضًا يقع موقع الاسم لانك تقول في زيد ضارب زيد
ضرب فضرب وقع موقع ضارب فلزم ان يكون الماضي موضوعًا
لوجود علة كونه مرفوعًا وهو وقوعه موقع الاسم قيل هذا حكم
بلا دليل لان العامل انما يعمل الرفع والنصب والجر بعد ان يثبت
له استحقاق ذلك وهو الماضي لا يستحق الاعراب فكيف يعمل فيه
العامل الا ترى انك تقول من اين جئت والى اين تذهب فتفتح
اين مع انه دخل عليه حرف الجر لانه مبني لا يستحق الاعراب وقد ذهب
بعضهم الى ان الضارع لما وقع موقع الاسم فكانه كان كالاسم
فاعطي اسبق اعراب الاسم واقواه وهو الرفع وذهب الكسائي

الى

الى ان عامل الرفع في المضارع حروف المضارعة لانها دخلت في اول
الكلمة حدث بعدوقها اذ اصل المضارع اما الماضي او المصدر
ولم يكن فيها هذا الرفع بل حدث مع حدوث الحروف فاعتبار
العامل المعنوي الخفي فيه صحيح واجيب عنه ان الرفع لو كان
بحروف المضارعة لكان باقيًا بعد الناصب والجازم لان عامل الرفع
هي حروف المضارعة وهي موجودة بعد دخولها ايضًا لكنه اذا
دخل عليه الناصب والجازم لم يبق هذا الرفع والله اعلم كتبه
العبد الفقير ابرهيم ابن علي عفر الله له
ولوالديه ولمن دعا
بالمغفرة له

تم

سنه اربع وخمسين والف رضان المبارك اواخر كونده اتمام سيد اولوى

نهاية المخطوطة